

حلقات نور على الدرب (541) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كل عام وانتم بخير وتقبل الله منا ومنكم. ونسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم ممن يصوم هذا الشهر ويقوم على احسن حال وان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل والقصد انه جواد كريم - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:34

نبدأ بعدد من الاسئلة تتكرر كل عام لكننا اختار صيغة بعض هذه الاسئلة من مصر احمد مصطفى. كيف يتم اثبات الرؤية عندكم في المملكة ما الجهة المسؤولة؟ وهل صحيح ان هناك اضطرابا شديدا في هذه المسألة حسب ما نسمع ونقرأ - 00:00:48

وهل تلتزم المملكة العربية السعودية بالحساب ام الرؤية فقط وهل تسمحون بالرؤية بالاجهزة الحديثة واذا شاهده شخص فكيف يتم اثبات الرؤية عندكم ومن المخول بالرؤية؟ احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:05

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين. اللهم صلي. وبعد فان النبي صلى الله عليه وسلم قد بعثه الله سبحانه وتعالى - 00:01:25

ليخرج الناس من الظلمات الى النور ليعبد الله جل وعلا ولا يشرك به شيئا ليقوم الناس بما امر الله به وينتهوا عما نهى الله عنه اختاره الله على حين فترة من الرسل - 00:01:48

وقد خيمة على الدنيا ظلام من الشرك والجهل والبعد عن امر الله جل وعلا واختاره ربه جل وعلا من جزيرة العرب ومن اشرف بقعة على وجه الارض واختاره من اعرق - 00:02:10

بيوت العرب اصالة وشرفا ومجدا ومن ذرية ابراهيم قليل لله جل وعلا من ابناء ذرية اسماعيل ابن ابراهيم فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة ونشر علما عظيما فخرج الناس من الجاهلية الجهلاء - 00:02:40

والضلال المبين والشرك للمظلم الى نور الهداية وسبيل الرشاد اعضاء هذا نور المبارك العظيم جنبات الدنيا بين للناس اصول دينهم وفروعه فما من امر يقرب من رضوان الله جل وعلا - 00:03:11

ويباعد من سخطه الا ووضحه صلوات الله وسلامه عليه اتم الايضاح اوضح للناس العبادات وكيف تؤدي واوقاتها ودلائل اوقاتها وانتهاء اوقاتها فتركنا على محجة بيضاء على طريق واضح جلي من قصد الهدى - 00:03:46

ورغب بما عند الله جل وعلا من الكرامة والسعادة وجد الطريق الامن مما امانه صلى الله عليه وسلم بداية اداء الاعمال الواجبة التي فرض الله فقد فرض الله جل وعلا للناس - 00:04:20

العبادات البدنية الصيام والصلاة والحج ويدخل في العبادات البدنية الشهادتان والزكاة عبادة مالية وكل هذه العبادات افتقر صدق العمل بها وحسن ادائها بمتابعة نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:48

الفرائض الصلوات الخمس ربط دخول اوقاتها بامور محسوسة لا تفتقر الى حساب الراعي في البرية والمزارع بالارياض يعرف اوقات

دخول الصلوات الخمس بما بينه النبي صلى الله عليه وسلم من صلوات - [00:05:27](#)

الظهر التي تسميها وتسمى ان العرب الصلاة الاولى يدخل وقتها اذا انتهى ارتفاع الشمس ويعلم ذلك اذا وقف الظل عن الانكماش فاذا بدأ بالزيادة دخل وقتها الى اخر ما هو معلوم في كتب العلماء والفقه - [00:05:59](#)

من اوقات الصلوات التي تبدأ بمعرفة الوقت في الظهر تنتهي الفجر بطلوع الشمس بطلوع الفجر وظهور انشقاق النور طماحين الذي قال الله عنه حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:06:25](#)

هذه الاشياء هي للصلاة وهي اعظم اركان الدين لان فيها عداء هذه الصلوات الخمس وفيها الشهادتان لا تأتي صلاة الا وتشتمل على الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله - [00:06:47](#)

الاركان الاولى في دين الاسلام التي هي الايمان والشهادتان ثم الصلاة نجتمع في الصلاة بين اوقاتها الى اخره الزكاة مالنا او واجب مالي له اوقاته ان كان من ما تنتجه الارض - [00:07:07](#)

فله اوقاته عندما يحين وقت الدنيا هي وتصفيته بالمقدار الذي نص عليه الشارع فهو يحتاج الى والمدة المحددة او الوقت الذي يتم فيه يأتي فيما يتعلق بالصيام الصلاة بدأ فيها - [00:07:39](#)

مبكرا والصلاة والصيام لم يشرع واجبا الا في السنة الثانية من الهجرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة مهاجرا ولم تكن فرضت الزكاة الصلاة قد جاء العام الاول - [00:08:09](#)

ولم تكن في يكون فيه صيام وليس الصلاة ثم في السنة الثانية فرض الصيام وكان قبل فرض الصيام اوجب النبي صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشوراء الى اخره فبين صلى الله عليه وسلم للناس فقال عن الصيام - [00:08:32](#)

وبدايته صومي لرؤيته يعني لرؤية هلال شهر رمضان وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين يوما قال عن الافطار فاكلوا ثلاثين يوما فصوموا ثلاثين يوما لم يقل في مرة من المرات من الاحاديث التي جاءت - [00:08:50](#)

نعمه في الصحيح والسنن وغيرها ولا مرة واحدة احسبوا له بل قال نحن امة لا نكتب ولا نحسب يعني لا تبني عبادتنا على حساب والكتابة وانما اشار الى الامور المحسوسة - [00:09:17](#)

ذكرت ما يتعلق بالصلوات الخمس و انها متعلقة بامور محسوسة فقال عن الصيام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وفي لفظ اخر لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكلوا العدة - [00:09:38](#)

وجاء في لف فاقدروا له والاحاديث الواضحة البينة يبين فيها ما جاء في كلمة اقدروا له وهو الحساب وعلى هذا سرى الصحابة مع نبي الهدى صلى الله عليه وسلم وسار بعده - [00:10:05](#)

اصحابه وانتهت الدولة الاسلامية الاولى في عهد الخلفاء الراشدين العبرة والمعتمد في دخول شهر رمضان وخروجه رؤية الهلال ومثل رمضان دخول شهر ذي الحجة الوقوف في عرفة بقية اعمال الحج - [00:10:27](#)

كلها مبنية على الرؤية ثم في القرآن الكريم يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج فهي ربطت الامور كلها ذات المواقيت التي تفتقر الى امر الهلال والنبي ذكر ان الشر تارة يكون - [00:10:51](#)

تسعة وعشرين يوما وتارة يكون ثلاثين يوما وقال ان الشر لا يتم يعني انه قد يكون تسعة وعشرين فالشهور الاسلامية مربوطة الرؤية وليست بالشهور المربوطة بالحساب لانه لا شيء يعتمد - [00:11:20](#)

ان العدد هذا العمل الذي رسم امره وبين احكامه نبي الله صلى الله عليه وسلم سارت عليه الامة الاسلامية ونقل الاجماع عليه عدد من علماء الاسلام وجد من يخالف وفي عهد الصحابة والتابعين لم يعرف ان احدا - [00:11:45](#)

اعتمد على الحساب لا في خاصة نفسه ولا للناس سوى شخص واحد وعابوا عليه ذلك هذا اقرانه عليه ذلك امثال محمد ابن سيرين وغيره تمنوا انه لم يدخل بذلك لكن لم يلتفتوا ايضا لرأيه - [00:12:16](#)

رحمة الله على الجميع هنا اخطاء طائفة تعتمد على الحساب لكنها لم يعتد بها علماء الاسلام المذاهب الاربعة الاحناف امريكية والشافعية والحنابلة واقول جميع اهل الحق بالنسبة للمملكة لا اعلمها تعتمد على الحساب فيما يتعلق بالصيام والحج - [00:12:36](#)

من وجدت الدولة السعودية في المئة الثاني عشر عشرة من الهجرة الى يومنا هذا لا تعتمد الا على الرؤية ولا تخالف ما سنه نبي الله صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:13:12](#)

وعمله قوله ما سمعتم وفي الاحاديث الصيغة وعمله اخذ برواية خبر الرجل الواحد الذي رأى الهلال فثبت من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه تراءى الناس للهلال فرآه - [00:13:34](#)

هو واخبر النبي صلى الله عليه وسلم فامر الناس ان يصوموا اذا رأى الهلال رجل واحد صام الناس برؤيته للمشتراط في الراي ان يكون عارفا بما يتراءى مميذا عاقلا ثقة - [00:13:59](#)

لانه لا يعتمد في ذلك الا شهادة اهل الايمان والتقى وانما اختلف العلماء فيما اذا رأى الهلال شخص واحد فصام الناس هل يفطرون برؤيته الاولى اذا اتموا ثلاثين يوما او لابد ان - [00:14:27](#)

يرى مرة ثانية واذا لم يرى يصومون ثلاثين يوما ويزيدون يوما وعندما يرى الهلال رجل واحد الى شعبان شوال هل يفطرون واحد اه مسألة خلافية بين اهل العلم منهم من يرى ذلك وهو في المذهب الشافعي رضي الله عنه - [00:14:52](#)

ومنهم من يرى انه لابد من ان يراه اثنان لكن السؤال هو عن كيفية الرؤية الاعتماد ديالها فالمعتمد في المملكة رؤية الهلال ولا يصام الا بثبوت الرؤية بطرق الاثبات الشرعية - [00:15:18](#)

ولا يعتد بالحساب فتبيننا صلى الله عليه وسلم هو المبلغ عن الله رسالاته وهو الذي قال نحن امة امية لا نحسب ولا نختم ليس معناه ان العرب ما كانوا يعرفون حسابا - [00:15:42](#)

العرب كانوا يعرفون الحساب من حيث الكتابة قراءة والعدد والعدد والله ذكر في القرآن الكريم كثيرا من العدد في سورة القدر خير من الف شهر والنبي الذي ارسل الى مئة الف او يزيدون - [00:16:02](#)

الى غير ذلك من الاعداد التي جاءت في القرآن الكريم فما كانوا يجهلون الاعداد ولا مقاديرها انما يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان عباداتهم لا تعتمد على الحساب الا ما كان منا - [00:16:30](#)

امر يعده انسان سيصوم خمسين ثلاثين يوما او عشرة ايام كذا هذا له شأن خاص لكن ابتداء اوقات العبادة وابتداء اوقات الصيام وانتهائها انما هو بما رتبته الشارع من عدد محدد - [00:16:50](#)

مبنية مبنيا على رؤية محققة اما التراءى فان المملكة مستمرة على الاعتناء بذلك والذي ادركناه من عهد الملك عبد العزيز رحمة الله عليه اللي في المملكة الذي نظلم عقدها والف وحدتها - [00:17:15](#)

مؤسسة ديانها الاخير الى يومنا هذا لا يمكن ان تمر سنة اعتمد صيام او ثبوت شهر ذي الحجة على حساب ويصدر تعميم في كل عام قبل شهر رمضان شهر او شهرين - [00:17:44](#)

لاثبات لتحري شهر رمضان معرفة دخول شعبان حتى يعتد لاتقان العدد عندما لا يرى اسباب سحاب وامثال ذلك والتراثمين لرمضان ثم مراقبة ما بعد ذلك من اجل شهر ذي الحجة ذي الحجة - [00:18:10](#)

ويكتب للاماكن التي عادة يكتر ان يرى الهلال فيها تبعه عندي صفاء الجو وما اعتاده الناس والاصل عادة ان اهل الارياف اه في القرى والمدن يكتر اعتناؤهم وتكثر الرؤية عندهم - [00:18:31](#)

بخلاف المدن الكبرى ذات الحركة كبيرة والمعدات الكثيرة الادخنة والغبار ومع هذا قد يرى في بعض الاوقات تبعا لصفاء الجو حتى في العواصم لكن لكن الاعتبار الذي يسير عليه العمل - [00:18:56](#)

هو ثبوت الرؤية وبهذا التعليق اذا ثبتت الرؤية ممن خبره يقبل لامانته لا يصح ان يقال ان الحساب يقول انه سوف لا يرى الحساب يعتمد على امور لو كانت معتمدة - [00:19:17](#)

وينبغي ان يسار عليها لبينها النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يفعل صلوات الله وسلامه عليه ذلك بل وكررنا الى ما يشترك فيه العامة مما منحهم الله بصره اه حادا - [00:19:48](#)

وامانة صادقة يبلغنا عنه والله المستعان اسأل الله ان يسأل عن الجهة المخولة ايضا هل هو القضاء الذي يعتمد الرؤية الذي يعتمد

الرؤية القضاء ولا حرج في ذلك يجتمع اكثر من واحد يبلغون - 00:20:05

بوسيلة القضاء ونظر القضية وسماح ما يقال عن من ادعى الرؤيا يبني عليه مدى ما يعتمد من ظهور امانته وثقته واعتماد قوله والله المستعان وهل ما سأل عنها احسن الله اليكم وجود اضطراب شديد كما يقول هل هذا صحيح - 00:20:33

نحن عندنا اضطراب كما يقول اني اسمع المملكة عندها اضطراب في هذا المسألة اما المملكة فليس فيها اضطراب وكن احدا يستغرب لجهله في احكام الشريعة او لثقته ما يقوله بعض الحساب - 00:20:57

لا لا يعني هذا اعتراف واما كون الناس قد يدخل رمضان ولا يصومون لانه لم يثبت فيكونون قد اصطحبوا اكمال شعبان ثلاثين يوما ثم لا يعلم الا في ضحى اليوم الاول من رمضان او بالعكس في ضحى اليوم الاول من ايام شوال - 00:21:18

وهذا قد يحدث وكان في السابق قبل ان تكون وسائل الابلاغ متيسرة يحدث ان بعض اهل اماكن النائية في القرى لا يبلغهم الخبر الا من الغد اما بعد تيسر الوسائل - 00:21:41

التي يتم بها التبليغ ونقل الاخبار وايصال للمعلومات يجهلت تنظر في ثبوت الرؤية من عدمها لقد اصبح الامر متيسرا الى ابعد الحدود ثمان العالم الاسلامي في هذا الوقت لا يزال التزام المملكة - 00:22:09

تقصد بالاتصال من الدول الاسلامية مجاورة اما من دون البحر او من وراء البحر ويسأل ماذا ثبت عندكم ماذا تحقق لديكم عن رؤية الهلال وهذا من فضل الله جل وعلا - 00:22:32

بسبب ما يحسه علماء تلك البلاد من ثقة ما يجري في المملكة العربية السعودية وحسن تحر استمساك بذلك فله الحمد والمنة. الحمد لله احسن الله اليكم اسئلة حول آآ الحديث الواردة في فضل الصيام اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفت الشياطين. هل يعني ذلك - 00:22:56

ان من مات لا يدخل النار نظرا لغلاق آآ ابواب النيران وحديث حول قسم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات على ان الذي ادرك رمضان ولم يغفر له آآ انه سيدخل النار. ارجو الافادة - 00:23:22

اما فضل الصيام وعظيم الثواب للصائمين الذين اعمارهم لوجه الله جل وعلا فقد تكاثرت النصوص على ذلك وتعددت ولله الحمد والمنة على ما من به على عباده وما يتعلق باحاديث الوعيد - 00:23:38

لان من مات ولم يغفر له في شهر رمضان دخل النار لا يعني انه يخلد فيها فان النار لا يخلد فيها الا اهل الكفر من مات مشركا لله جل وعلا - 00:24:04

الشرك الاكبر فانه لا يغفر له ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لكن هذي الاشياء يمكن ان يعذب واذا تصور الانسان ان شخصا يعذب يوما واحدا في النار - 00:24:23

وهو يتقلب في في لهابها من جميع جهة جسده اليس هذا وحده لو لم يكن لله هذا الامر اليس كافيا في الزجر والخوف والفرار من الوقوع في هذه الهوة فكيف اذا كان يمكن ان يبقى في النار - 00:24:44

عمرا طويلا لا نتساهل بذلك ولا يظن انه يسير الامر فان من يدخل النار يبدل جلده كلما نضغت جلودهم بذلوا جلودا غيرها نحن لا نعرف الدنيا ان انسانا اذا احترق جلده - 00:25:07

ينبت الجلد وهو في النار من لا يزال الا في تفحم واضمحلال لكن عذاب جهنم له وضع لا يتصور لان ما في الآخرة من العذاب لا يمكن ان يتصوره حقيقته - 00:25:32

كما ان ما فيها من السعادة لا يمكن ان تتصور ما هو عليه من الحقيقة وانما هو بالاسماء من مات يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:25:55

من قلبه دخل الجنة وليس معناها انه يدخل الجنة مع الاولين يمكن ان يعذب مدة طويلة او قصيرة لكن مآله دخول الجنة اما اذا لم يؤمن بالله يشهد بوحدانيته ولا بشهادة محمد ان محمدا رسول الله - 00:26:11

وهو من مات بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فانهم لا يدخلوا الجنة بحال والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد

الحيدان رئيس مجلس - [00:26:37](#)

الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لطيب المتابعة عنواننا المملكة العربية

السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - [00:26:55](#)

الرياضة احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب.

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:07](#)